

غريب الحديث لابن الجوزي

وقال الحسنُ في صِفَةِ المَوْتِ كَطُّ لَيْسَ كَالكَطِّ أَي هَمْ يَمْلَأُ الجَوْفَ لَيْسَ كَالهَمومِ بَابِ الكَافِ مَعَ العَيْنِ .

فِي الحَدِيثِ مَا زَالَتْ قَرِيشٌ كَءَاءَةً حَتَّى مَاتَ أَبُو طَالِبٍ قَالَ الخَطَابِيُّ الكَاعَةُ جَمْعُ كَاعٍ وَهُوَ الجَبَانُ يُقَالُ كَعَجَ الرَّجُلُ عَنِ الأَمْرِ إِذَا جَدُنَ .

فِي حَدِيثٍ قِيْلَةَ لَا يَزَالُ كَعِيدُكَ عَالِيَا مَعْنَاهُ الشَّرْفُ وَأَصْلُهُ كَعْبُ القَنَاةِ وَهُوَ أَنبِيُّهَا وَمَا بَيْنَ كُلِّ عَقْدَيْنِ كَعْبٌ .

فِي الحَدِيثِ فَتَكَعَكَعَتِ أَي جَدُنَتْ عَنِ التَّقَدُّمِ .

وَنَهَى عَنِ المُكَاعَمَةِ قَالَ أَبُو عبيدٍ هُوَ أَنْ يَلْتُمَّ الرَّجُلُ صَاحِبَهُ أُخِذَ مِنَ كِعَامِ البَعِيرِ وَهُوَ أَنْ يُشَدَّ فَمَهُ إِذَا هَاجَ .

وَدَخَلَ إِخْوَةَ يَوْسُفَ مِصْرَ وَقَدْ كَعَمُوا أَفْوَاهَ إِبِلِهِمْ فَجُعِلَ اللِّثَمَ بِمَنْزِلَةِ الكِعَامِ .

وَفِي رِوَايَةٍ نَهَى عَنِ المُكَامَعَةِ قَالَ أَبُو عبيدٍ وَهُوَ أَنْ يُضَاجِعَ الرَّجُلُ صَاحِبِيَهُ فِي ثَوْبٍ وَاحِدٍ أُخِذَ مِنَ الكَمِيعِ وَالكَمِيعُ هُوَ الضَّجِيعُ يُقَالُ لِرِجَالِ المَرَأَةِ كَمِيعُهَا